

# حكم بحبس الملياردير المصري ناصف ساويرس 3 سنوات



الاثنين 15 سبتمبر 2014 12:09 م

قال مصدر قضائي اليوم الاثنين إن محكمة مصرية أيدت حكما بالحبس ثلاث سنوات وغرامة 50 مليون جنيه (6.99 مليون دولار) على رجل الأعمال ناصف ساويرس لامتناعه عن سداد شيكات مستحقة لمصلحة الضرائب المصرية.

كانت أوراسكوم للإنشاء التابعة لساويرس توصلت إلى اتفاق مع مصلحة الضرائب العام الماضي لتسوية نزاع ضريبي بشأن بيع قطاع الإسمنت التابع لها في 2007 ونص الاتفاق آنذاك على سداد الشركة مبلغ 7.1 مليار جنيه على دفعات.

وسددت أوراسكوم 2.5 مليار جنيه لكنها امتنعت عن سداد باقي الأقساط منذ قيام الجيش بعزل الرئيس محمد مرسي في يوليو 2013.

وقال المصدر القضائي لرويترز مشترطا عدم نشر اسمه "محكمة جنح مستأنف بولاق أبو العلا أيدت أمس الأحد حكما أول درجة بحبس رجل الأعمال ناصف ساويرس ثلاث سنوات وتغريمه 50 مليون جنيه".

كان ساويرس استأنف على الحكم بحبسه في يوليو تموز الماضي لكنه لم يحضر جلسة المحكمة يوم الأحد.

وباعت أوراسكوم للإنشاء قطاع الإسمنت في 2007 إلى لافارج الفرنسية أكبر منتج للإسمنت في العالم مقابل 12 مليار دولار وجرى تنفيذ الصفقة من خلال البورصة المصرية التي كانت جميع معاملاتها معفاة من الضرائب في ذلك الحين.

وقال المصدر "الحكم أصبح قابلا للتنفيذ ولمنعه لابد من عمل معارضة استئنافية من خلال رجل الأعمال أو محاميه من خلال توكيل له".

وتوصلت الحكومة المصرية إبان حكم مرسي إلى تسوية للنزاع الضريبي مع أوراسكوم للإنشاء وعقب ذلك قرر النائب العام رفع اسم ناصف ساويرس ووالده أنسي من قوائم المنع من السفر.

وفي يناير الماضي قالت أوراسكوم إن هولندية إن وحدتها أوراسكوم للإنشاء والصناعة توقفت عن سداد الشريحة الثاني من تسوية ضريبية مع مصلحة الضرائب المصرية.

وأوراسكوم إن في الشركة الأم المدرجة في هولندا لشركة أوراسكوم للإنشاء والصناعة التي كانت أكبر شركة مدرجة في مصر قبل أن تلغ إدراجها من بورصة القاهرة في وقت سابق هذا العام.

رويترز